11402 - عن عروة قال : كان في أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلّم رجل يقال له مسعود وكان نماما فلما كان يوم الخندق بعث أهل قريظة إلى أبي سفيان أن ابعث إلينا رجلا يكون في آطامنا حتى نقاتل محمدا مما يلي المدينة وتقاتل أنت مما يلي الخندق فشق ذلك على النبي صلى ا عليه وسلّم أن يقاتل من وجهين فقال لمسعود : يا مسعود إنا نحن بعثنا إلى بني قريظة أن يرسلوا إلى أبي سفيان فيرسل إليهم رجالا فإذا أتوهم قتلوهم قال فما عدا أن سمع ذلك من رسول ا صلى ا عليه وسلّم فما تمالك حتى أتى أبا سفيان فأخبره فقال : صدق وا محمد ما كذب قط فلم يبعث إليهم أحد .

(ش)